مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-05-10

العدد: 2755

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"مخاوف من تهجير جديد للفلسطينيين في تجمع جلين بدرعا"

- دعوات لتقديم يد العون لأهالي مخيم اليرموك
- من جديد فوضى السلاح يثير مخاوف فلسطينيي سورية في مخيّم الرشيدية
- اليونان ترحّل بشكل غير قانوني مهاجري القوارب إلى تركيا

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

تشكو 150 عائلة فلسطينية تقطن في تجمع جلين بريف درعا الغربي من عدم الاستقرار والأمان، والخوف من رحلة تهجير جديدة جراء التوتر الأمني الذي شهدته المنطقة في الآونة الأخيرة.

وذلك على خلفية حادثة قتل تسعة من عناصر الشرطة في ناحية المزيريب على يد "محمد قاسم الصبيحي" انتقاماً لمقتل ابنه وأحد أقاربه بعد اختطافهم بوقت سابق، وما تسرب عن نيّة النظام السوري اقتحام المناطق الخاضعة لاتفاق التسوية في درعا وإرساله تعزيزات عسكرية بينها آليات ثقيلة وعناصر.

كما تعاني تلك الأسر التي تعمل بالزراعة وتربية المواشي من قلة ذات اليد وبؤس الحال، والتهميش والإهمال، وعدم توفر الخدمات الأساسية ومقومات الحياة، ومن انتشار البطالة بينهم وعدم وجود مورد ثابت يقتاتون منه.

فيما فاقم انتشار فايروس كورونا المستجد، من مأساتهم وزاد أوضاعهم المعيشية والاقتصادية سوءاً، بسبب عدم وجود مستوصف طبي في البلدة، مما يضطرهم للذهاب إلى عيادة وكالة الأونروا في بلدة المزيريب للعلاج فيها.

ومن الناحية التعليمية يوجد في تجمع جلين مدرسة وحيدة تتبع لوكالة الأونروا هي (مدرسة عرابة وعسقلان) بدوامين صباحي ومسائي من صف الأول الابتدائي إلى صف التاسع الاعدادي.

في دمشق، دعا مسؤول ملف التعليم لطلاب مخيم اليرموك "وليد الكردي" وناشطون فلسطينيون إلى تقديم يد العون والمساعدة للعائلات في مخيم اليرموك والمهجرين لمواجهة أوضاعهم المعيشية القاسية.

وقال الكردي عبر صفحته على "فيس بوك" إن المهجرين من مخيم اليرموك إلى أصقاع المدن والأرياف أصبحوا تحت خط الفقر، وكذلك على العائلات المتواجدة داخل المخيم.

وطالب المؤسسات والهيئات أن توحّد جهودها وتضع آليات عمل موحده من خلال قائمة بيانات، لمساعدة المهجرين من مخيم اليرموك وضمان حصولهم على المساعدات العادلة.

ويعاني اللاجئون في مخيم اليرموك من صعوبات كبيرة في تأمين الحاجيات الأساسية، كمادة الخبز والماء الصالح للشرب والمحروقات للتدفئة أو لصنع الطعام، إضافة إلى عدم توفر مواصلات لنقلهم من وإلى خارج المخيم لشراء الحاجات الأولية.

على صعيد آخر، تعيش عشرات العائلات الفلسطينية السورية في مخيّم الرشيدية بمدينة صور جنوب لبنان بقلق وتوتر بسبب الوضع الأمني غير المستقر، حيث فوضى السلاح والاشتباكات العائلية والفردية المتكررة التي تحدث في المخيّم، والتي يذهب ضحيتها المدنيين.

وتأتي هذه المخاوف على خلفية اندلاع اشكال يوم أمس الجمعة 8 أيار/ مايو بين شخصين بين عائلتين من أهالي مخيم الرشيدية بمدينة صور جنوب لبنان، ما أسفر سقوط قتيل وثلاثة جرحى جراء الاشتباكات.

وتشير الإحصائيات التي قام بها عدد من المؤسسات الإغاثية في مخيم الرشيدية إلى تراجع ملحوظ في عدد الأسر الفلسطينية المهجرة من سورية في المخيّم بشكل كبير، معزية السبب الكامن وراء ذلك إلى عدم الاستقرار الأمني والأوضاع المعيشية والاقتصادية المزرية، إضافة للوضع القانوني غير الواضح، والمتغير بشكل دائم، خاصة فيما يتعلق بموضوع الإقامات.

في ملف الهجرة، قال ناشطون في قضايا الهجرة أنه سجل عدة حالات قيام السلطات اليونانية باعتراض المهاجرين القادمين من تركيا عبر قوارب البحر إلى جزرها، وإعادتهم بشكل قسري إلى تركيا.

وأضاف الناشطون أن تقرير قوارب بحر إيجة أبلغ عن العديد من الحوادث التي أرسل فيها الناس، بعد نزولهم على إحدى الجزر اليونانية، إلى تركيا، دون أي تسجيلهم من قبل السلطات اليونانية، واتهموا خفر السواحل اليونانية بالكذب والتضليل عمداً، كما سجل اختفاء قوارب لمهاجرين وصلوا جزراً يونانية، وعندما سألت شرطة الموانئ عنهم قالوا إنه لم يكن هناك أي توافد.

واتهم الناشطون السلطات اليونانية بانتهاكها للقانون الأوروبي وحقوق الإنسان بشكل منتظم، في حين أن الدول الأوروبية لا تفعل شيئاً حيال تلك الانتهاكات.

يشار أن لاجئين فلسطينيين من سورية أكدوا لمجموعة العمل أن خفر السواحل اليونانية قام بإرجاعهم بعد أن أنقذهم من الغرق، وتركهم في جزيرة غير مأهولة وفي صباح اليوم التالي نقلهم خفر السواحل التركي إلى البر التركي.